E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1995/90/Add.1
9 June 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٥
جنيف، ٢٦ حزيران/يونيه - ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة لأغراض التعاون الإنمائي الدولي

التقرير السنوي المقدم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

إضافة

متابعة اليونيسيف لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

موجز

ويوضح الفصل الأول العناصر الرئيسية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية التي تتصل بشكل وثيق بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). ويقدم هذا الفصل نظرة عامة على المساعدة التي تقدمها اليونيسيف فيما يتعلق بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل المؤتمر.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١ - ٣	٢
أولا - العناصر الرئيسية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وثيقة الصلة باليونيسيف	٤ - ١٣	٢
ثانيا - الخطوات المقبلة	١٤ - ١٧	٥

* E/1995/100.

95-17356 150695 150695

مقدمة

١ - سبق للمدير التنفيذي أن قدم إلى المجلس التنفيذي معلومات مستكملة عن الدعم الذي أسدته اليونيسيف للعملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، بما في ذلك التقرير الذي يتناول اليونيسيف والمؤتمر (E/ICEF/1995/L.8) المرفوع إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٩٤. أما هذه الوثيقة فقد أعدت استجابة لمقرر المجلس التنفيذي (E/ICEF/1994/13) 1994/R.3/9 الذي قرر فيه أن يدرج في جدول الأعمال بندا عن متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المعقود في كوبنهاغن بالدانمرك، في الفترة من ٦ إلى ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ لمناقشته في دورته الحالية.

٢ - وفي وقت كتابة التقرير، كان الأمين العام عاكفا على عملية لاستعراض الترتيبات التي ستأخذ بها منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بمتابعة القمة الاجتماعية. ومن المقرر أن يعقد اجتماع لكبار الموظفين المعنيين بالموضوع في مطلع حزيران/يونيه ١٩٩٥ حيث من المحتمل التوصل إلى نتائج بشأن تنظيم الأعمال وتخصيص المسؤوليات. ومن ناحية أخرى، سيقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي في أثناء الجزء المتعلق بالتنسيق من دورته السنوية التي تبدأ في أواخر حزيران/يونيه ١٩٩٥، باستعراض الترتيبات المنسقة لمتابعة نتائج المؤتمرات الدولية الرئيسية.

٣ - ومع اتضاح المقررات المتعلقة بالهياكل والمسؤوليات بشكل تدريجي، ستعرض على المجلس التنفيذي معلومات إضافية ومقترحات محددة بشأن مشاركة اليونيسيف في تنفيذ الإعلان وبرنامج العمل المعتمدين في القمة الاجتماعية (A/CONF.166/L.3).

أولا - العناصر الرئيسية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وثيقة الصلة باليونيسيف

٤ - تحقق مؤتمرات الأمم المتحدة أهم آثارها عادة بما يترتب عليها من تغيير في المفاهيم والنهج. وقد مثلت القمة الاجتماعية أول الجهود الدولية المبذولة عقب انتهاء الحرب الباردة من أجل التصدي للمجموعة الكبيرة من القضايا المتصلة باستيفاء الاحتياجات الإنسانية الأساسية، فأتاحت بذلك فرصة فريدة للجمع بين جانبي "الخدمات الاجتماعية" و "الدخل" في قضايا الفقر. ففي حين توجد في منظومة الأمم المتحدة كثرة من الأهداف تحظى بتوافق الآراء بشأن جانب "الخدمات الاجتماعية" في قضايا الفقر (مثل أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، والمؤتمر الدولي للتنمية والسكان)، لا تزال هناك حاجة إلى صياغة توافق أكثر تحديدا في الرأي حول قضايا الدخل (مثل إمكانية حصول صغار المزارعين على الائتمان، وإتاحة فرص إدرار الدخل للمرأة، ودعم القطاع غير النظامي). ويمكن أن تساعد عملية مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في تحديد الأهداف بالنسبة للقضايا المتصلة بالدخل بشكل أفضل

والمساعدة من ثم في ضمان استيعاب بعدي الدخل والخدمات الاجتماعية معا في مجموعة عناصر متعاضدة لمكافحة الفقر.

٥ - وبالاضافة إلى ما يقدمه إعلان وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية من مساهمة مطلقة في الأولويات الإنمائية، يرد فيهما أيضا عدد من العناصر المهمة التي تتصل بصورة مباشرة بعمل اليونيسيف.

٦ - فأولا، ينص الالتزام ٦ من الاعلان على ما يلي: "نلتزم بتعزيز وتحقيق أهداف توفير فرص حصول الجميع بشكل منصف على تعليم من نوعية جيدة، وبلوغ أعلى مستوى ممكن من الصحة الجسدية والعقلية، وفرص حصول الجميع على خدمات الرعاية الصحية الأولية ..." (A/CONF.166/L.3/Add.2، الفقرة ٢). كما يمضي الاعلان إلى إلزام الحكومات "بوضع وتعزيز استراتيجيات وطنية ذات جدول زمني محدد لمحو الأمية وتعميم التعليم الأساسي، بما يشمل التعليم في سنوات الطفولة الأولى والتعليم الابتدائي ..." (A/CONF.166/L.3/Add.2، الفقرة ٢ (أ)). ثم يوضح التزام الحكومات "بتأمين تمتع الأطفال، لا سيما الفتيات، بحقوقهم وتشجيع ممارسة هذه الحقوق عن طريق جعل التعليم والتغذية الكافية والرعاية الصحية الملائمة في متناولهم، تمشيا مع اتفاقية حقوق الطفل، والاعتراف بحقوق وواجبات ومسؤوليات الوالدين وسائر الأشخاص المسؤولين قانونا عن الأطفال" (A/CONF.166/L.3/Add.2، الفقرة ٢ (ج)).

٧ - ثم يمضي الاعلان إلى بيان أن الحكومات ستقوم "بالسعي إلى تحقيق أهداف صحة الأم والطفل، وخاصة أهداف الحد من وفيات الأطفال والأمهات، المحددة في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل لعام ١٩٩٠، ومؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤" (A/CONF.166/L.3/Add.2، الفقرة ٢ (ع)).

٨ - وتناول برنامج العمل التزامات الاعلان المبينة أعلاه بقدر أكبر من الافاضة (A/CONF.166/L.3/Add.3-7). وجرى على وجه الخصوص إبداء الدعم القوي لأهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وجرى أيضا إيلاء اهتمام بتأييد الأهداف الرامية إلى جعل التعليم الأساسي والتعليم الابتدائي في متناول الجميع (الفقرة ٣٦ (أ))؛ وخفض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة (الفقرة ٣٦ (ج))؛ وخفض معدل وفيات الأمهات (الفقرة ٣٦ (د))؛ وخفض سوء التغذية الشديد والمعتدل بين الأطفال دون سن الخامسة (الفقرة ٣٦ (و))؛ وتوفير إمكانية وصول الجميع إلى مياة الشرب المأمونة وتأمين المرافق الصحية المناسبة (الفقرة ٣٦ (ل) (A/CONF.166/L.3/Add.4).

٩ - وفضلا عن القضايا المتصلة بالصحة والتعليم والتغذية والمياه والمرافق الصحية، يحتوى الاعلان وبرنامج العمل أيضا على مجموعة أخرى من الأحكام المهمة المتصلة مباشرة بالطفل. فعلى سبيل المثال، يعرب الاعلان عن تأييد قوي لاستيفاء احتياجات الفتيات (A/CONF.166/L.3/Add.1، الالتزام ٥، الفقرة (و)). ويتضمن أيضا التزاما رئيسيا بزيادة سرعة تنمية الموارد الاقتصادية والاجتماعية والبشرية في أفريقيا وأقل البلدان نموا (A/CONF.166/L.3/Add.1، الالتزام ٧)، والتزاما قويا بضمان اشتمال برامج التكيف الهيكلي

على أهداف للتنمية الاجتماعية (A/CONF.166/L.3/Add.1، الالتزام ٨). ويولي برنامج العمل كذلك تأييدا قويا لتعزيز حقوق الطفل وحمايتها، خاصة الفتيات، وتشجيع التصديق على اتفاقية حقوق الطفل ووضعها موضع التنفيذ. ويتضمن برنامج العمل أيضا دعما لتحسين حالة الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة ومنع العمالة المستغلة للأطفال.

١٠ - وبالاضافة إلى الأحكام المتصلة بالطفولة، يدعو الفصل المتعلق بالقضاء على الفقر إلى بذل جهود من أجل وضع خطط وطنية للقضاء على الفقر، وإيلاء اهتمام خاص بتحسين سبل الوصول إلى الموارد والهياكل الأساسية الإنتاجية (A/CONF.166/L.3/Add.4). وعلى سبيل المثال، يشجع الاعلان فيما يتعلق بالفقر في الريف على اتخاذ تدابير تتعلق باستصلاح الأراضي وزيادة الأمان فيما يتصل بملكيتها، وتحسين سبل الوصول إلى المياه والائتمان والخدمات الزراعية وإمكانية الوصول إلى الأسواق. وبالنسبة للفقر في الحضر، يشجع على اتخاذ تدابير لتعزيز منظمي المشاريع صغيرة النطاق والاستثمار في الهياكل الأساسية والقيام بصفة خاصة باتخاذ تدابير تتعلق بالمشردين. وفي كثير من هذه المجالات أولي اهتمام خاص باحتياجات المرأة.

١١ - وفوق الأحكام المتصلة بالقضايا الموضوعية للتنمية، يتضمن الاعلان أيضا أحكاما مهمة بشأن تمويل الأهداف وبشأن عملية التنفيذ. فمثلا، يتضمن الفصل المتعلق بالتنفيذ والمتابعة فصلا عن تعبئة الموارد المالية يشير إلى أن تنفيذ إعلان وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية يتطلب "الاتفاق على التزام متبادل بين الشركاء المعنيين من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، بتخصيص ما متوسطه ٢٠ في المائة من المساعدة الإنمائية الرسمية و ٢٠ في المائة في الميزانية الوطنية، على التوالي، للبرامج الاجتماعية الأساسية" (A/CONF.166/L.3/Add.7، الفقرة ٨٨ (ج)).

١٢ - وربما يكون التأييد الذي حظيت به مبادرة ٢٠/٢٠ بمثابة اختراق تاريخي - فهي المرة الأولى التي يتعهد فيها المجتمع الدولي بدعم تقديم حد أدنى من المساعدة المالية يستهدف خدمات اجتماعية أساسية. وتقترن هذه المبادرة أيضا بأحكام مهمة تؤيد هدف تخصيص ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الاجمالي للمساعدة الانمائية الرسمية، وبدعم جديد لجهود تخفيف المديونية. وباختصار، تمثل الأحكام المتعلقة بالتمويل سعيا يتصف بحسن التوازن من أجل زيادة الدعم للمساعدة الانمائية الرسمية، وزيادة دعم القطاعات الاجتماعية وإعادة ترتيب أولوياتها.

١٣ - وعلى ناحية التنفيذ، يدعو برنامج العمل إلى صياغة استراتيجيات وطنية وإجراء تقييمات واستعراضات تشمل، في جملة أمور، أهدافا مقرونة بجداول زمنية، وأهدافا تتعلق بتخفيض درجة الفقر والقضاء على الفقر المدقع. وثمة أيضا أحكام تتعلق بزيادة المشاركة القوية من جانب المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية. وعلى الصعيد الدولي، يؤيد برنامج العمل وضع نهج شامل لتنفيذ أهداف المؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة مؤخرا وإيلاء اهتمام خاص للدور الذي تضطلع به الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي فيما يتعلق بالأعمال الحكومية الدولية. وداخل نطاق

منظومة الأمم المتحدة، يطلب البرنامج إلى جميع المنظمات ذات الصلة وضع النتائج التي توصلت إليها القمة الاجتماعية بعين الاعتبار في "أنشطتها وبرامجها واستراتيجياتها المتوسطة الأجل". كما يدعو إلى قيام "الهيئات الحكومية المختصة باستعراض سياساتها وبرامجها وميزانيتها وأنشطتها في هذا الصدد" (A/CONF.166/L.3/Add.7، الفقرة ٩٦ (ب)). وقد طلب إلى الأمين العام أن يضمن التنسيق الفعال لعملية التنفيذ، وأن يكفل الاستفادة من نظام المنسقين المقيمين في عملية التنسيق التي تجرى على الصعيد القطري.

ثانيا - الخطوات المقبلة

١٤ - وكما ذكر آنفا في الفقرة ٢ أعلاه، سيبدأ الأمين العام تنفيذ عملية على المستوى المشترك بين الوكالات باجتماع لكبار الموظفين يعقد في مطلع حزيران/يونيه ١٩٩٥. وستتاح أيضا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي فرصة مناقشة عملية التنفيذ العام لمؤتمرات الأمم المتحدة في آخر حزيران/يونيه. وقد استهل المدير التنفيذي مناقشات مع شركاء المنظمة في الأمم المتحدة استعدادا لهاتين العمليتين، علما بأنه وقت كتابة هذا التقرير (أقل من شهر واحد بعد انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية) كانت هذه المناقشات في مرحلة البدايات الأولى. وسوف يعرض على المجلس التنفيذي خلال الدورة الحالية بيان شفوي مستكمل عن الموضوع.

١٥ - وتمثل أحكام القمة الاجتماعية المتصلة بدعم تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل فرصة مهمة أمام اليونيسيف لدعم العمليات الجارية التي قطعت الحكومات والوكالات المشتركة والمنظمات غير الحكومية شوطا كبيرا في تنفيذها. وبوسع اليونيسيف أيضا أن تتطلع إلى تحقيق دعم مماثل من عملية مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وغيره من المؤتمرات ذات الصلة. ومما يكتسب أهمية كبيرة أيضا تقديم الدعم لقضايا مثل اتفاقية حقوق الطفل، وتحسين حالة الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة، ومنع العمالة المستغلة للأطفال.

١٦ - ومع ذلك، ربما تكون أكثر الفرص أهمية التي أتاحتها القمة الاجتماعية فيما يتعلق بالقضايا المذكورة أعلاه هي فرصة النظر إليها وهي مدرجة جميعا في سياق أعم، حيث يمكن ربطها بغيرها من القضايا ذات الصلة. فمثلا، يمكن الآن ربط القضايا المتعلقة بالصحة والتعليم والتغذية وغيرها من الجهود ذات الصلة التي يجري تنفيذها في الوقت الحاضر بالجهود التي تستهدف تناول الجانب المتعلق "بالدخل" في قضايا الفقر من أجل صياغة "مجموعة عناصر" أكثر شمولا وتعاضدا لمكافحة الفقر، للعمل بموجبها على الصعد الوطني والاقليمي والدولي.

١٧ - وبإيجاز:

(أ) يلتزم المدير التنفيذي بضمان قيام اليونيسيف بدور نشط وداعم في العملية الشاملة للمتابعة داخل منظومة الأمم المتحدة. ومن الواضح أن العمل الميداني لا بد وأن يكون مجالا للتركيز بصفة خاصة؛

(ب) وحسبما يقترح الأمين العام، لا بد أن ينظر إلى عملية مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية باعتبارها حلقة في سلسلة وثيقة الصلة بعمليات التنفيذ الحالية المتعلقة بمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، ومؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، إلخ؛

(ج) وبالنسبة لليونيسيف، تتيح هذه العملية المستمرة لها فرص تقديم المساعدة لتعزيز عمليات التنفيذ الجارية حاليا وزيادة سرعتها من أجل تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ومن ثم يمثل العمل الذي تقوم به اليونيسيف في مجال تنفيذ أهداف والتزامات مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل جزءا مباشرة في تنفيذ التزامات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وبالاضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد جدول الأعمال الواسع النطاق لمتابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في حشد مجموعة كبيرة من الاجراءات الرامية إلى تخفيض الفقر، التي يمكن في سياقها تحقيق إنجازات تتعلق بالطفل. ويمكن لليونيسيف أيضا من خلال المساهمات المشتركة بين الوكالات وأنشطة الدعوة التي تضطلع بها أن تساعد في ربط الأهداف المتعلقة بالخدمات الأساسية التي تمت الموافقة عليها من قبل بالأهداف الجديدة المتصلة بجانب الدخل في قضية الفقر. ويتيح مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية أيضا فرصة فريدة بشكل خاص لوضع "مبادرة عامة لمكافحة الفقر"؛

(د) وسوف يتلقى المجلس التنفيذي استكمالات دورية، وسوف تطلب مشورته فيما يتعلق بمشاركة اليونيسيف في عملية المتابعة.

- - - - -